

# مسجد جديد

1 تخيل أنك مهندس أو مهندسة معمارية. ما هو النمط الذي ستبني وفقه؟ ما الذي يعجبك؟ أي نوع من الواجهات تحب؟ ما هي الفراغات والمباني التي تشعر داخلها بالراحة؟ قم بوصفها بإيجاز!

---

---

---

---

---

2 تتلقى تكليفاً مهماً: عليك تشييد مسجد لمدينتك. كيف ينبغي أن يبدو؟ تقليدي أو حديث أو مزيج من الاثنين؟ ما هو التقليد الذي سوف تعتمد عليه أو ما رأيك باستخدام لغة تصميم حديثة.

---

---

3 ما هي الأقسام التي يتألف منها المسجد - من الخارج ومن الداخل؟ اكتبهم بإيجاز:

---

---

---

---

---

---

ارسم مخططاً للشكل الذي يجب أن يبدو عليه مسجدك!

4

كيف ستصمّمه من الداخل؟ قم بوصف الأجزاء الداخلية!

5

---

---

---

---

سؤال آخر حول أسلوب عملك: هل ستقوم بتخطيط تصميمك بمفردك أم ستسمح للمجتمع المسلم المحلي بالمشاركة؟ هل ستسأل أعضاء هذا المجتمع عن احتياجاتهم وستقوم بأخذها في المخططات بعين الاعتبار؟ ابحث عن ثلاث حجج لمقاربتك وعن ثلاث حجج مضادة!

6

الحجّة المضادة:

الحجّة:

---

---

---

---

فيما يلي بعض الأمثلة على اختلاف أشكال المساجد:

سورية: دمشق (الشكل 9)

بني الجامع الأموي في دمشق في الفترة ما بين 90 هـ/709 م و 96 هـ/715 م. تم تزيينه بشكلٍ بهيِّ بالكسوة الرخامية والفسيفساء والزخارف الجصية. يتميز شكله بأنه بوجود حرم على شكل قاعة ذات أعمدة وأمام الحرم يوجد صحن يحيط به أروقة. يظهر هذا النمط العديد من الارتباطات مع العمارة الكنسية.



إسبانيا: قرطبة (الشكل 10)

في مسجد قرطبة الكبير تمّ تطوير طراز القاعة ذات الأعمدة بشكل أكبر. تحتوي صفوف الأعمدة على سقوفها الخاصة بها بحيث يغمّر الضوء الفراغ الداخلي. بعد طرد المسلمين من جنوب إسبانيا بنيت كاتدرائية مسيحية في المسجد في عام 929 هـ/1523 م.



مصر: الأزهر (الشكل 11)

الأزهر ليس مسجداً فحسب، بل هو جامعة لعلوم الإسلام السني. أسسه الفاطميون وتم توسيعه مراراً وتكراراً مما أدى إلى نشوء مزيج من الأنماط المعمارية.



إيران: مسجد جامع أصفهان (الشكل 12)

أصبح جامع أصفهان الذي بدأ بناؤه عام 479 هـ/1086-1087 م نموذجاً لعمارة المساجد الإيرانية. يتميز الجامع من خلال قبته وغياب النوافذ ومداخله الأربعة المقوسة - الأيوانات.



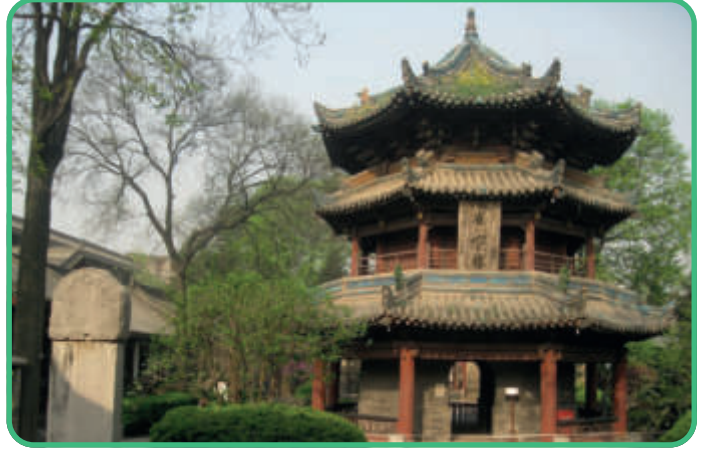
مالي: الجامع الكبير في جينيه (الشكل 13)

بني المسجد من الطوب. تم تغييره لشكل متكرر منذ أن بدأ تشييده في القرن الثالث عشر الميلادي. يجب إعادة إكساء الطوب الطيني بالطين مراراً وتكراراً للحفاظ على هيكل البناء. يعتبر المبنى نموذجاً للمساجد في غرب أفريقيا.



الصين: مسجد شيان الكبير (الشكل 14)

بدأ بناء المسجد في عام 794 هـ/1392 م. يعتمد شكله على اللغة المعمارية المحلية.



إندونيسيا: مسجد أغونغ في ديماك (الشكل 15)

تتبع مساجد إندونيسيا طرازاً معمارياً خاصاً بها تستمد من العمارة الجاوية التقليدية التي تتكون من قاعة محمولة على أعمدة وتعلوها عدة أسقف تشكّل هرمياً.



الدولة العثمانية: جامع السليمانية (الشكل 16)

خطط المعمار سنان لمجمع السليمانية في عام 957 هـ / 1550 م. المسجد عبارة عن مبنى مقبب على طراز آيا صوفيا. على الجوانب يوجد نصفاً قبتين. المسجد محاط بالمآذن العثمانية الشبيهة بأفلام الرصاص.



الهند: مسجد فاتح بور سيكري الجامع (الشكل 17)

تمّ بناء المسجد بين عامي 975 هـ / 1568 م و 986 هـ / 1578 م من الحجر الرملي الأحمر والمطعم بالرخام الأبيض. أصبح هذا المسجد قدوة للمساجد الأخرى من ناحية الأسلوب والصحن الداخلي.



تركيا: مسجد سنجلار (الشكل 18)

بني هذا المسجد الحديث بالقرب من إسطنبول في عام 2012 من قبل مكتب العمارة إمري أرولات. للمسجد شكل بسيط يتناسب مع المشهد الطبيعي المحيط.



إلى جانب مسألة ما إذا كان ينبغي اختيار لغة تصميم تقليدية أو حديثة أو خليطة، تلعب الخصائص المحلية دائماً دوراً رئيسياً. يختلف المسجد في الصين أو إندونيسيا بطبيعة الحال عن المسجد في تركيا أو إيران أو سورية إلخ. وعلى الرغم من أن جميع المباني لها نفس الوظيفة إلا أن مظهرها يختلف باختلاف البيئة المحيطة بها.

7 هل تخطر أمثلة أخرى على بالك؟  
أكمل القائمة إذن بوصفك!

---

---

---